

# شرح بحث السلفية | 80 | قواعد المنهج السلفي

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. وصلنا في بحث السلفية - [00:00:27](#)

الى قول الباحث سادسا من قواعد المنهج السلفي في يقول الدكتور علاء بكر ظهر اصطلاح السلف والسلفية. واشتهر بعد ان ظهر النزاع ودار حول مسائل الى اصول الدين. بين الفرق الكلامية وادعاء كل فرقة انها على الحق المبين. او انها لا - [00:00:47](#)

ستخرج عما كان عليه الاوان. يبقى دلوقتي لما حصل المعتزلة لما كانوا بيتكلموا على ان القرآن كلام الله ما كانوا بيزعموا ان هم ولا حاجة بالعكس ده بيقولوا ان دي من اصولنا ان احنا ايه التوحيد من اصوله - [00:01:17](#)

عندنا الايه؟ التوحيد. فسموا نفهم من صفات الله جل وعلا. عدم صفات لله جل وعلا سموها ايه توحيد. ولما زهرت المحنة وبدأ يطلع عندنا بقى نزل اشاعة سموا ردودهم على المعتزلة - [00:01:37](#)

انتصار لمذهب اهل السنة والجماعة وانتصار لاهل الحق. صح ولا لأ؟ فبالتالي ظهر عندنا نوع من المنازعة. كل يدعي وصلا وليلى لا تقر لهم بذلك. كله بيدعي ان انا على الحق. كله بيدعي ان انا معي آآ سيرة الاوائل وانا - [00:01:57](#)

الحارس الامين على تراس المسلمين. عشان كده بيقول فكان لابد من ان توضع اسس وقواعد واضحة المعالم للمنهج الذي كان عليه السلف. يا ترى بقى في هذا النزاع من المحب - [00:02:17](#)

ومن المبطل؟ من الذي يستحق فعلا ان يكون هو صاحب المنهج الذي مدحه النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال آآ سلاس تفترق امتي على سلاس وسبعين فرقة اه سنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة. مين بقى اللي هيفوز بديت؟ ما - [00:02:37](#)

اليوم واصحابي مين اللي هيفوز الوصف الشريف جدا جدا جدا ده فيقول فكان لابد من ان توضع اسس وقواعد واضحة المعالم للمنهج الذي كان عليه السلف. حتى لا يلتبس الامر على كل من يريد الاقتداء - [00:02:57](#)

جاء بهم والسير على منوالهم. عايزين نخط قواعد بحيس نعرف اما حد يجي عايز يقتفي اثر الفرقة الناجية. لو حد فعلا عايز ينضبط على وصف ما عليه اليوم انا واصحابي او على وصف الجماعة. يعمل ايه؟ كان لابد من وضع هذا الكلام. طيب بيقول - [00:03:17](#)

وهذا المنهج عرف بالاستقراء. منهج السلف ده والقواعد اللي هم حطوها ديت عرف بالاستقراء والتتبع بطريقة السلف في الاستدلال والتعرض لمسائل الاصول. وقد وجد ان المنهج السلفي يقوم على قواعد اساسية وهي - [00:03:37](#)

الاستدلال بالكتاب والسنة تقديم الشرع على العقل وبعضهم بيستعمل عبارة تقديم النقل على العقل اجود منها كلام ابن تيمية اللي هو درء تعارض العقل والنقل. وده اولي الكلام بصراحة لان ما فيش معركة فعلية ما بين النقل والايه - [00:03:57](#)

والعقد. انما فيه درء لما يظهر في آآ اوهام بعض الناس من التعارض. سالس رفض التأويل الكلامي رابعا التمسك بفهم الصحابة. بس عايزين الاول نخط ملاحظة اولي. اولي يقول هذا المنهج عرف بالاستقراء. يعني ايه الاستقراء - [00:04:17](#)

وهل استقراء حجة؟ يعني ايه الاستقراء؟ وهل الاستقراء حجة؟ الاستقراء في اللغة مأخوذ من القرو يعني القصد والتتبع. فيقال استقرأت الاشياء يعني تتبعت افرادها. وكذلك الاستقراء مأخوذ من القراءة وهي الجمع. قرأت الشيء قرآنا يعني ضمنت بعضه الى بعض. وفي الاصطلاح - [00:04:37](#)

الفقهاء والاصوليين عرف الاصوليون الاستقراء بتعريفات كسيرة. مثلا قال الامام الغزالي في المستصفى الاستقراء هو تصفح امور جزئية للحكم بحكمها على امر يشمل تلك الجزئيات. يبقى الاستقراء معناه تصفح امور جزئية. جزئيات كثير جدا - [00:05:07](#) نتصفحها نتتبعها. ماشي؟ ليه؟ لنحكم بحكمها على امر كلي يشمل تلك الجزئيات وقال ابن قدامة في روضة الناظر الاستقراء هو تصفح امور جزئية ليحكم حكمها على مسهلها تصفح امور جزئية ليحكم بحكمها على مثلها. وزي ما احنا شايفين - [00:05:34](#) ان في علاقة واضحة ما بين التعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي. آ خلاصة الكلام الاستقراء حجة اه الاستقراء آ حجة عند الجماهير المذاهب الاربعة وعند جماهير الاصوليين. يبقى لما نقول احنا - [00:06:04](#) احنا جنبنا منين القواعد بتاعة منهج السلفين عايزك تتخيل كده انك بتتناقش مع واحد لكن انت جيت الكلام ده منين؟ انت مين اللي قال لك ان ان ده القواعد دي من عند السلف؟ مين اللي مين اللي قال لك الكلام ده - [00:06:24](#) هتقول له ايه؟ انا جبتها منين؟ هتقول له انا جبتها من التتبع والاستقراء. طبعا مش انت اللي استقرأت انا بقول ان العلماء استقرأوا آ استدلالات السلف على المسائل. المنهج السلفي مجالاته ايه؟ في العقيدة - [00:06:34](#) وفي العبادة يرحمك الله. وفي الاخلاق والسلوك وفي المعرفة وفي التشريعات. مش كده؟ مش كل ده مجالات المنهج السلفي عكس ما الناس عايزة تصور ان منهج السلف وهو بيتكلم في قضية الصفات بس لا مش قضية الصفات بس. قضايا العقيدة كلها الصفات والقدر وقضايا الاسماء - [00:06:54](#) والايمان والكفر كل مسائل وقضايا النبوات والكتب والملائكة واليوم الآخر كل قضايا العقيدة فانت لما هتستقرأ يعني هتتبع طريقة السلف في التعامل مع المسائل دي. اتعاملوا معها ازاى؟ هنجد ان طلعت لنا القواعد دي - [00:07:14](#) يبقى ده كان اول التعليق على كلمته ثبت بالاستقراء. يبقى الاستقراء ده قلنا معناه لغة ومعناه اصطلاح على اللغة تتبع او الجمع معناه اصطلاحا هو آ على تعريف ابن قدامة تصفح امور جزئية ليحكم بحكمها على مسهلها - [00:07:34](#) وقلنا ان هل هو حجة ام لا؟ قلنا على جماهير اه العلماء من الائمة الاربعة انه حجة فممن اه نسب اليه حجة هذا الامر المطيع من الحنفية والقرافي والشاطبي من المالكية - [00:07:54](#) والبيضاوي والجربوردي والاصفهاني وابن السبكي والاسماوي والزرکشي من الشافعية. وابن قدامة وابن مفلح من الحنابلة الى غير ذلك فدل كلهم احتجوا بان الاستقراء اللي هو الاستقراء الناقص او الغير تام ده استقراء ايه؟ ان هو حجة. طيب هنتقل - [00:08:14](#) ايضا للتعليق الساني هل قواعد المنهج السلفي ديت القواعد دي قواعد اصطلاحية تقسيمات اصطلاحية ولا هزه القواعد وهزه التقسيمات والعدد ده عدد شرعي. يعني احنا اللي استقرأ وطلع القواعد ده عدوهم اربعة هما صح - [00:08:35](#) العبد عدوهم باربعة وحاصروهم في اربعة امر شرعي ولا امر اصطلاحى؟ امر اصطلاحى. ايه الفرق ايوه الشرع يبقى عليه دليل ويبقى لا يحل مخالفته. مش كده؟ اما الاصطلاحى فلو واحد جه قال قواعد المنهج السلفي - [00:08:55](#) ستة. لا مجاحة في الاصطلاح. وفعلنا احنا عندنا اه هتلاقى مسلا الدكتور مصطفى حلمي له تقسيمة قريبة جدا من التقسيمة ديت بس هو قال تقديم الشرع على العقل مش تقديم النقل على العقل وما قالش الاستدامة كده الرسول قال كسرة الاستدلال بايات الكتاب والسنة وهنلاقي الدكتور آ مفرح - [00:09:15](#) القوس له تقريبا في كتاب جميل جدا عن اللي اسمه المنهج السلفي ليه فيه في قواعد المنهج السلفي تمن اعمالهم وتمن قواعد او عشر قواعد فلا مشاحة في الاصطلاح. يبقى مهمة جدا دي. بحيس ان انت لما يجي واحد يقول لك ايه قواعد المنهج السلفي ستة. او - [00:09:35](#) يعمل مؤلف يحط قواعد المنهج السلفي ثمانية. يبقى احنا بقى خلاص عايزين نرد على الراجل اللي ايه اللي غير المنهج السلفي ده لأ. اهم حاجة العبرة بالمضمون وليس العبرة بالتقسيمات والايه والعدد. طب نشوف بقى كلام الباحث بعد كده بيقول اول قاعدة من القواعد دي اسمها ايه؟ الاستدلال بالكتاب والسنة - [00:09:55](#)

قل تمسك السلف عند الاحتجاج في مسائل الدين شف كلمة مسائل الدين ديت الدين ده يشمل ايه؟ الاسلام والايمان والاحسان. يعني هيبقى في العقائد اصول الدين كلها فروع الاخلاق سلوك تزكيت النفوس اه الامور الحادثة والمستجدة والنوازل يبسموها صح ولا لا؟ مش ده كله - [00:10:15](#)

الدين يبقى السلف عند الاحتجاج في مسائل الدين اقتصر وفي الاستدلال على الكتاب والسنة. اذ فيهما كفاية لكل متطلع لمعرفة امور دينه. واحد يقول لي لأ بس في ادلة تانية عند اهل السنة غير الكتاب والسنة. في اصول الفقه اللي هيدرس اصول الفقه. ادلة الاحكام ايه؟ القرآن - [00:10:45](#)

ان سنة الاجماع طب هو الاجماع حاجة مختلفة عن الكتاب والسنة ولا الاجماع هيرجع لنص من الكتاب او السنة؟ هيرجع الى نص من الكتاب والسنة. الدليل الرابع القياس. هيبقى ايه؟ هيبقى القياس بالحاقة - [00:11:05](#)

فرع باصل بجامع في الحكم بجامع بينهم هو الايه؟ العلة. يبقى في النهاية يعود الامر الى الكتاب والسنة قلنا غير كده بقى الاستصلاح الاستحسان اللي هو يعني المصلحة المرسله او الاستحسان او قول الصحابي او عمل اهل المدينة. كل ده في النهاية هيعود الى الايه - [00:11:25](#)

الكتاب والسنة طيب بيقول اذ فيهما كفاية لكل متطلع لمعرفة امور دينه. كما ان الشرع اوجب علينا الاخذ بالكتاب والسنة ونهانا عن اتباع غير الكتاب والسنة وقد ساعدت العناية الكبيرة التي اولها السلف للقرآن الكريم تلاوة وحفظا وفهما وتفسيرا ان ينالوا منه الحقائق البينة - [00:11:45](#)

قنا ويستنبط منه القواعد المحكمة. وان يردوا على التساؤلات العديدة المطروحة بين الناس عن حقائق عالم غيبي وادركوا بذلك ان القرآن الكريم كاف في الرد على اعداء الدين. دون الحاجة الى مناهج المتكلمين - [00:12:14](#)

وطرقهم. كما اعتنى السلف الصالح بالسنة النبوية دراية ورواية. يعني من جهة الاسانيد واثبات النقد وصحة النقل ومن جهة معاني المتون وضبط فقهها. فكانوا اهل الحديث ورواته. والعلماء بصحيحه وسقيمه - [00:12:34](#)

ودقائق مسائله ولم يفرق السلف في الاستدلال بين الكتاب والسنة. فالسنة تبين الكتاب وتفسره بل السنة خير تفسير يفسر به القرآن بعد القرآن. وقد يتوقف فهم مجمل القرآن على تفصيل السنة. المجمل ده ان بيأتي لفظ في لسان الشرع ولا يعلم تفسيره معروف لغته. معروف معناه في - [00:12:54](#)

بس الشارع قصد به ايه؟ معنى اخر. ولا يعرف المعنى الذي قصده الشارع الا من تفسيره هو. زي ايه؟ حد يجيب مسال لا القروء من المشترك مش من المجمل. لان هو احنا اللي بيرجح هو معناه اللغوي يا الطهر هي الحيض فيبرجح هدايا ده مش ده المجمل. المجمل - [00:13:24](#)

زي ايه؟ الحج. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. مش كده؟ الحج في اللغة معروف ولا مش معروفة. طب انت لما تقرا الاية دي بمفردها كده تفهم ايه منها يعني؟ هتعرف منين الوقوف بعرفة والاحرام وشروط وھتعرف منين المبيت بمنى ومزدلفة هتعرف الحاجات دي منين - [00:13:44](#)

الصلاة واقيموا الصلاة مش الصلاة معروفة في اللغة الصلاة دي مجمل لا يعرف تفسيرها الا من قبل الشارع نفسه سبحانه وتعالى. صح كده؟ او ما اوحاه النبي صلى الله عليه وسلم. عشان كده بيقول وقد يتوقف فهم مجمل القرآن على تفصيل السنة. عشان كده اللي اللي بيدعي ان احنا قرآنيين وان احنا - [00:14:04](#)

ان القرآنيين دول مش ايه؟ مش هحتاجوا للسنة في حاجة ده كذب. كذب لان القرآن نفسه قال ايه؟ وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فبيقول وقد يتوقف فهم مجمل القرآن على تفصيل السنة. وقد تأتي السنة باحكام غير - [00:14:24](#)

مذكورة في القرآن فيوجب ذلك الاخرى بالكتاب والسنة جميعا دون تفريق بينهما. فكلاهما وحي من عند الله من حيث المعنى وفي الحديث اه الذي صححه الالباني واخرجه ابو داود الا - [00:14:44](#)

اني اوتيت القرآن ومثله معه. والسنة اصل في استنباط في الاستنباط قائم بذاته ثبت وجوب الاخذ بها في النصوص الكثيرة جدا

الواردة في القرآن التي تدل بسورة قاطعة على لزوم اتباع السنة والالتزام بها واعتبارها مصدرا للتشريع واستفادة الاحكام منها. وقد جاءت هذه - 00:15:04

النصوص دالة على ما ذكرنا باساليب متنوعة وصيغ مختلفة. فهي تأمر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وتجعل طاعته طاعة لله. وتأمر برد المتنازع فيه الى الله والى الرسول صلى الله عليه وسلم. اي الى كتاب - 00:15:34

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وتأمر باخذ ما يأتيها به الرسول صلى الله عليه وسلم والابتعاد عما ينهانا عنه وتصرح انه لا ايمان لمن لا يحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يختلف فيه مع غيره. وتقول الاختيار لمسلم - 00:15:54  
فيما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتحذر المخالفين لامره من سوء العاقبة والعذاب الاليم. اه قبل ما نسترسل في حجية السنة دية كان الواحد لما ييقعد يقرأ زمان الاصل دهو او القاعدة الاولى من قاعدة منهج السلفي وهي مسألة الاستدلال بالكتاب والسنة - 00:16:14

بعض العلماء يبعبع عنهم يقول ايه كثرة الاستدلال بالكتاب والسنة بالايات والحاديث الثابتة. كلها معاني متقاربة يعني. يقعد يشغل باله كده يقول لي هو حد يعني الكلام ده ايه سببه؟ صح؟ يعني بالله عليك وانت بتسمع الكلام ده اما بقول لك من قواعد المنهج السلفي الاستدلال بالكتاب والسنة. مش انت حاسس كده ان - 00:16:34

ده تحصيل حاصل؟ صح كده؟ يعني انا كلامي صح ظني في محله. طيب ماشي. في رسالة اللي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آآ في المجلد التسعناشر من مجموع الفتاوى. اسمها معالج الوصول الى معرفة - 00:16:54  
اصول الدين وفروعه قد بينها الرسول صلى الله عليه وسلم. انا عايز اقرأ مع حضراتكم بس بداية الرسالة ديت عشان تعرف هل فعلا في حاجة للي احنا بنقولها ان من قواعد منهج السلفي الاستدلال بالايات والحاديث ولا لأ؟ بيقول فصل بعد ما يعني حمد الله - 00:17:14

شهب فصل في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين جميع الدين اصوله وفروعه. باطنه وظاهره علمه وعمله فان هذا الاصل هو اصل الاصول العلم ايمان وكل من كان اعظم اعتصاما بهذا الاصل كان اولى بالحق. علما وعملا. ومن كان ابعد - 00:17:34  
عن الحق من كان ابعد عن هذا العصر الاصل كان ابعد عن الحق علما وعملا. كالقراطة والمتفلسفة الذين يظنون ان الرسل ما كانوا يعلمون حقائق العلوم الالهية والكلية. وانما يعرف ذلك بزعمهم يعرف ذلك - 00:18:04  
من يعرفه من المتفلسفة ويقولون خاصة النبوة هي التخيل. ويجعلون النبوة افضل من غيرها عند جمهور لا عند اهل المعرفة. كما يقول هذا ونحوه الفارابي. وامثال مسل مبشر ابن فاتك وامثاله من - 00:18:24

يبقى ده انت عندك فريق ناس بينتسبوا في الظاهر للاسلام بيقولوا ايه؟ بيقولوا ان الرسل ما كانوا عارفين كل حاجة ولو كانوا عندهم علم بكل حاجة. ولا يعلموا حقائق العلوم الالهية ولا العلوم الكلية. وانما - 00:18:44  
يعرف ذلك بزعمهم من كان يعرفه من المتفلسفة. عندهم ان الفلاسفة متبحرين في العلوم اكثر من الالهية؟ من الانبياء وان الانبياء دولت خاصية النبوة اللي عندهم ديت هي التخيل. تخيلوا للناس حاجة اللي هي المعجزات يعني ويضربوا للناس - 00:19:04  
امثال من الغيب على العالم غير المرئي باشياء يقربها للعوام. عشان كده لما تسألهم طب النبي افضل ولا الفيلسوف؟ يقول لك جمهور الناس النبي احسن. اما عند اهل المعرفة لأ مش صح. ده ده فصيل من الناس اهو. خد بقى الثاني - 00:19:24  
اخرين يعترفون بان الرسول علم الحقائق. لكن يقولون لم يبينها بل خاطب الجمهور بالتخيل. فيجعل دون التخيل في خطابه لا في علمه كما يقول ذلك ابن سينا وامثاله. واخرين يعترفون بان الرسل علموا الحق وبينوه - 00:19:44

لكن يقولون لا يمكن معرفته من كلامهم. اه الرسل الرسل كانوا عارفين الحق. بس الكلام اللي قالوه الوحي اللي جم به ما مش كل الناس تعرف تفهمه بل يعرف بطريق اخر اما المعقول عند طائفة زي القياس بتاع الفلاسفة واما المكاشفة عند طائفة اخرى - 00:20:04

اللي هو الخيال الصوفي. يعني في عندنا دلوقتي نوع من ايه الفلاسفة الاقرب للديانة شوية بيقولوا لأ ده الرسل دول كان الناس

عندهم حق وكانوا عارفين الحق وفعلوا جم بلغوا الناس كلام لكن مش اي حد يفهم الكلام اللي موجود عندهم ده. امال الوحي اللي جابوه ده نفهمه ازاي؟ قال لك - [00:20:24](#)

القياس الفلسفي ده طائفة. الطائفة الثانية بقى اللي هم الصوفية قال لك لا المسألة بالنسبة لنا مسألة مكاشفات. وزوال الحجب عن القلب نقوم نفهم حقائق اللي جم به الابه الرسل. اما انك تقف على الايات والاحاديث مش هتأخذ حاجة. تمام؟ نكمل. بيقول سم بعد ذلك ينظر فيك اه في كلام الرسول فما - [00:20:44](#)

توافق ذلك اي الخيال الصوفي او القياس الفلسفي قبل وما خالفه لا اما ان يفوض واما ان يؤول وهذه ضيقة كسير من اهل الكلام الجهمي والمعتزلة. الجهمية والمعتزلة هبيقوا في سكة ايه؟ انتم توهتوا مني؟ القياس الفلسفي. مش كده - [00:21:04](#)  
يقبل عندهم الاصل القياس الفلسفي اللي هي القواعد اللي حطوها حاكما. طب يعرضوا بعد كده على الادلة من الكتاب والسنة على الكلام ده. اللي يوافقها اقبلوه طب ليه يخالفها؟ يا اما يفوض يا اما يؤول. طيب الطريقة الثانية اقول ايه؟ طريقة - [00:21:24](#)  
الذين والطريقة الثانية بتاعت الصوفية ديت ان هم بيجعلوا المكاشفات اللي عندهم اصل وبعد كده يايه اما يعرض عليها الدين اما يوافقها واما يخالفها. بيقول والفلاسفة الذين يعظمون الرسول وينزهونه عن الجهل والكذب آآ لكن - [00:21:44](#)  
يدخلون ذلك في التأويل او يدخلون في التأويل. بيقولوا هي طريقة خيار الباطنية والفلاسفة الذين يعظمون الرسول وينزهونه عن الجهل والكذب. لكن يدخلون في التأويل بيقولوا ابو حامد الغزالي لما ذكر في كتابه طرق الناس في التأويل وان الفلاسفة -

[00:22:05](#)

فزادوا فيه حتى انحلوا وان الحق بين جمود الحنابلة وبين انحلال الفلاسفة. وان ذلك لا يعرف من جهة السمع ركز على الحجة دي بقى ده كلام مين؟ كلام الغزالي. ان ذلك لا يعرف من جهة السمع. يعني مش هيعرف من جهة الادلة الوحي. بل تعرف بل تعرف الحق -

[00:22:25](#)

بنور يقزف في قلبك. يبقى ده هيلحق بمين؟ بالمكاشفات. مش كده؟ سم ينظر في السمع فما وافق ذلك قبلته والا فلا وكان مقصوده بالفلاسفة المتأولين خيار الفلاسفة الذين يعظمون الرسول عن ان يكذب للمصلحة - [00:22:45](#)

لكن هؤلاء وقعوا في نظير ما فروا منه فنسبوه الى التلبيس والتعمية واضلال الخلق بل الى ان يظهر ويكتفم الحق وابن سينا وامثاله لما عرفوا ان كلام الرسول لا يحتمل هذه التأويلات الفلسفية بل قد عرفوا انه اراد مفهوم - [00:23:05](#)

سلخوا مسلك التخييل وقالوا انه خاطب الجمهور بما يخيّل اليهم. مع علمه ان الحق في نفس الامر ليس كذلك فهؤلاء يقولون ان

الرسول ان الرسل كذبوا للمصلحة وهذا طريق ابن رشد الحفيد وامساله من الباطنية. فالذين - [00:23:25](#)

عظموا الرسل من هؤلاء عن الكذب نسبوه الى التلبيس والاضلال. والذين اقرؤا بانهم بيان الحق قالوا انهم كذبوا للمصلحة. يبقى انت

بعد الكلام اللي قاله ابن تيمية ده فهمت بقى يعني ايه من قواعد المنهج السلفي لاستدلال بالايات والاحاديث - [00:23:45](#)

كده راحت ولا لا؟ طب شف بقى تكلمة لكلام ابن تيمية بيقول واما اهل العلم والايمان. واحنا مش هنعرض عليكم الشبهات سيبكوا

جدا انه يكمل كلام الراجل كلام ممتاز. بيقول واما اهل العلم والايمان فمتفقون على ان الرسل لم يقولوا الا الحق - [00:24:05](#)

وانهم بينوه مع علمهم بانهم اعلم الخلق بالحق. فهم الصادقون المصدقون علموا الحق وبينوه. فمن قال انهم كذبوا للمصلحة فهو من

اخواني المكذبين للرسل. ولكنه لم يمكنه ان يقول انهم كذبوا لطلب العلو والفساد لما رآه في - [00:24:25](#)

من العدل والخير. ولذلك بيقول زي مين ده؟ بيقول زي آآ ابن تومرت وامساله. ولهذا كان هؤلاء لا يفرقون بين من النبي والساحر الا

من جهة حسن القصد. فبيقولوا الفرق بين النبي والساحر فقط في النية. الساحر يريد الشر والنبي يريد الخير - [00:24:45](#)

معجزات الانبياء بما يجريه الساحة ما يقع للسحرة من خرق العاتب. بيقول هنعدي جزء من الكلام يعني مش هيفيدنا قوي هنقله

والمتكلمون من الجهمية والمعتزلة والاشعرية يبقى تاني المتكلمون من الجهمية والمعتز - [00:25:05](#)

والاشعرية ونحوهم ممن سلك في اسباب الصانع طريق الاعراض اللي هو دليل الاعراض واستدلوا به على حدوس الاجسام يقولون ان

الصحابة لم يبينوا اصول الدين. بل ولا الرسول عليه الصلاة والسلام. اما لشغلهم بالجهاد او لغير ذلك - [00:25:25](#)



يقول وقد بسطنا الكلام على هؤلاء في غير هذا الموضع وبيننا ان اصول الدين الحق الذي انزل الله به كتابه وارسل به رسوله وهي الدالة والايات الدالة على ذلك قد بينها الرسول احسن بيان صلى الله عليه وسلم. وانه دل الناس وهداهم الى الدالة العقلية والبراهين - 00:25:45

اليقينية التي يعلمون بها المطالب الالهية وبها يعلمون اسباب ربوبية الله ووحدانيته. ودي الحجة التي مهمة بقى ان احنا مذهب اهل الحق او منهج السلف منهج اهل السنة ان الله عز وجل آآ انزل كتابه وارسل رسله - 00:26:05  
بالادلة والبراهين والايات الدالة على ذلك. وان الرسول قد بينها احسن بيان. وانه دل الناس وهداهم الى الدالة والبراهين اليقينية التي يعلمون المطالب الالهية وبها يعلمون اسباب ربوبية الله ووحدانيته. وصفاته - 00:26:25

صدق رسوله والميعاد وغير ذلك مما يحتاج الى معرفته بالدالة العقلية. بل وما يمكن بيانه بالدالة العقلية وان كان لا يحتاج اليها. فان كسير من الامور تعرف بالخبر الصادق. ومع هذا فالرسول عليه الصلاة والسلام بين الدالة العقلية الدالة عليها. الشاهد - 00:26:45  
النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الطريقين السمع والعقل. السمعي والعقلي. يبقى فهمنا ثاني كده ان الرسالة ديت التي هي معارج الوصول الى معرفة ان اصول الدين وفروعه قد بينها الرسول صلى الله عليه وسلم ان ابن تيمية رحمه الله - 00:27:05  
التي يقول في الرسالة ديت رسالة بسيطة وصغيرة يعني ان القرآن والسنة يستدل بهما في جميع المسائل خلافا لمين بقى؟ عشان نعرف ليه احنا قلنا الكلام ده وقلنا ان دي من قواعد المنهج السلفي. خلافا لاصحاب المكاشفات. خلافا لاصحاب القياس الفلسفي وقواعد - 00:27:25

يرحمك الله. قواعد المتكلمين عشان نفهم الناس الفرق التي ضلت وخالفت اهل السنة والجماعة. ضلوا ازاى؟ ضلوا بخلافهم في الاصول دي طلوا بخلافهم في الاصول دي. يقول الدكتور آآ مفرح القوسي في كتابه المنهج السلفي - 00:27:45  
يقول ايه التي حمل السلف على ان هم يستدل بالايات والاحاديث. يقول ثلاث امور استدلالهم بالايات القرآنية والاحاديث النبوية نابع من ثلاث امور. اول ايمانهم الجازم بجميع نصوص الكتاب ونصوص السنة الصحيحة. ويقتنهم القاطع بان كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم حق وصدق - 00:28:05

وان ما خالفه عارضه باطل. كما يقول ابن تيمية واما خبر الله ورسوله فهو صدق موافق لما الامر عليه في نفسه ولا يجوز ان يكون شيء من اخباره باطلا ولا مخالفا لما هو الامر عليه في نفسه. ويعلم من حيس الجملة ان كل ما عارض شيء - 00:28:31  
من اخباره وناقضه فانه باطل. من جنس حجج السفسطائية. طيب ثانيا ايه التي حملهم على ان هم يستدلوا بالكتاب والسنة اقتصرهم في مصدر التلقي على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فهم المصدر الحق الذي ينهلون - 00:28:51  
منه عقائدهم وتصوراتهم وعباداتهم ومعاملاتهم وسلوكهم واخلاقهم. سالتما الذي عملهم على الاستدلال بالايات والاحاديث. ايمانهم بكمال هذا الدين. وبان اصوله التي هي العقائد ما سواه وفروعه التي هي مسائل العمل ومسائل فقهية. ودلائله ومسائله قد جاء بيانها في الكتاب - 00:29:11

والسنة بيانا شافيا قاطعا للعذر. عندهم سقعة في ان الايات والاحاديث ستوفي لهم بكل احتياج احتياجاتهم وتلبي لهم كل مطالبهم المعرفية. مش محتاج يطلع براهم فهي انقى المصادر واصل انقى المصادر - 00:29:41  
وانقى الاصول وفي نفس الوقت هي اتمها واكملها. هي اتمها واكملها واشملها واوعبها. فانت عايز ايه احسان كده بقى؟ نقاء وتمام وشمول. ايه التي يحوجك لغيرها بقى؟ فماذا بعد الحق الا؟ الضلال. يبقى نقول الثالث - 00:30:01  
بكمال هذا الدين وبان اصوله وفروعه ودلائله ومسائله قد جاء بيانها في الكتاب والسنة بيانا شافيا قاطعا للعذر قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. وقال سبحانه ونزلنا - 00:30:21  
عليك الكتابة تبينا لكل شيء. وهدي ورحمة وبشرى للمسلمين. يبقى قمة البيان والوضوح روح النقاء في هذه الايات والاحاديث آآ نقاء وعدم آآ طرق الخل ولا الخطأ ثلاثة الشمول اربعة - 00:30:41  
عائد تمام والكمال. يقول وقال ايضا قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام اخرجهم من

الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. يقول ابن تيمية بعد ذكره لهذه الايات وغيرها ومثل هذا في القرآن كسير. مما -

[00:31:04](#)

الله فيه ان كتابه مبين للدين كله. موضح لسبيل الهدى كاف لمن اتبعه. لا يحتاج معه الى غيره يجب اتباعه دون اتباع غيره من السبل. ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين جميع الدين. دي مهمة جدا بقى. النبي صلى الله عليه وسلم بين - [00:31:24](#)

جميع الدين. اصوله وفروعه باطنه وظاهره علمه وعمله. فان هذا الاصل هو اصل اصول العلم الايمان وكل من كان اعظم اعتصاما بهذا الاصل كان اولى بالحق علما وعملا. وقال ابن تيمية ايضا ان الشارع - [00:31:44](#)

عليه الصلاة والسلام نص على كل ما يعصم من المهالك نصا قاطعا للعذر. نصا قاطعا للعذر. طيب لما كان هم خطوا من قواعد المنهج السلفي الاستدلال بالايات القرآنية والاحاديث النبوية - [00:32:04](#)

ده اقتضى منهم ايه ؟ طالما ان انا قلت لك ما قدامكش حاجة تستدل بها غير المصدرين دولت. ده هيستلزم ايه بقى ؟ اول حاجة ما هم دول مطبوخ تصدقيه. هيستلزم اول حاجة العناية بالكتاب والسنة. فقد اعتنوا رحمهم الله بهم عناية فائقة. عناية فائقة -

[00:32:24](#)

ثقة في الحفظ وعناية فائقة في الضبط وعناية فائقة في التعلم والنشر. طيب جهود جبارة في الدراسة متنا وسندا لتمييز الاحاديث الصحيحة من الضعيفة والموضوعة. بمنهج علمي دقيق سابق لما وصل - [00:32:44](#)

اليه اصحاب الحضارة الغربية بعد اكسر من الف وميتين سنة. اكسر من الف وميتين سنة بدأوا يفهموا الياه؟ المنهج ده يطبقوه يستلزم ذلك ايضا ايه؟ استنباط الاحكام الشرعية منهما من حيث الحل والحرمة والوجوب والاستحباب والكرهية وغير ذلك في - [00:33:04](#)

تقل العبادات والمعاملات والعقوبات. استلزم ذلك ايضا الرد عند التنازع اليهما. باعتبارهما مشعل النور والهداية حكم العدل ومقياس الحق والصواب. وده امتسالا لما قاله الله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. ولذلك ابن تيمية - [00:33:24](#)

يقول وما تنازع فيه الناس من مسائل الصفة والقدر والوعيد والاسماء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك يردونه الى الله ورسوله ونفس الكلام قاله محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. واما اذا اختلفوا لم يكن قول احدهم حجة على الاخر بل يجب الرد عند

التنازع الى الله والى الرسول. نتكلم - [00:33:44](#)

عن الصحابة. الامر الرابع الياه؟ الادب مع نصوص الكتاب والسنة. وذلك بان تراعى الفاظه الفاظهما تراعى الفاظهما عند بيان العقيدة ولا تستخدم الالفاظ والمصطلحات المهمة غير الشرعية. من استعملش مصطلحات لم ترد في الكتاب والسنة بالزات في ابواب -

[00:34:04](#)

العقائد ودي لها ضوابط هياتي التفصيل فيها في محلها. طيب نرجع ثاني لكلامنا في البحث. يبقى قلنا اول قاعدة الاستدلال بالكتاب والسنة وقلنا لواء ان السلف تمسكوا عند الاحتجاج في مسائل الدين بالاعتصام في الاستدلال على الكتاب والسنة. فيهما الكفاية. وقلنا

- [00:34:24](#)

ان هم اولوا او آآ اولى السلف للقرآن الكريم عناية فائقة في التلاوة والحفظ والفهم. وكذلك في السنة وبدأ يتكلم في حجية السنة هيخلي بالك السنة دي هترد انت بحجتها دي على مين؟ لان المبحس ده مهم جدا وابحس لاتباع ومناهج الاستدلال ده. مهم جدا بترد

به على مين؟ بترد به على - [00:34:44](#)

القرآنيين اللي بيقلوا ما فيش حاجة اسمها سنة اصلا. اصلا. وبنقول ان حقيقة كلامهم ده الزندقة والمروق من الدين. وبترد به على المتكلمين في اصحاب الاقيسة العقلية الفاسدة الذين يريدون ان يقدموها على الوحي. وبترد به على الصوفية الضلال - [00:35:04](#)

اصحاب المكاشفات ومناهج الذوق والياه؟ والوجد. وبترد به على المتعصبة من المذهبيين الذين يقدمون اقوال ائمتهم وشيوخهم مع بيان ضعفها بل في بعض الاحيان مع بيان بطلانها على الوحي. وده امر في غاية الخطورة. وكذلك نستدل به ايضا على الحكام

الجائرين - [00:35:24](#)

والامراء الذين يتجاوزون الحدود الشرعية باسم السياسة. دي كان امر شاعر جدا ايام آآ ابن تيمية وابن قيم كان يقول لك انت يعني

مسلا ايه ربنا سبحانه وتعالى امر بحفز الدماء والاموال والاعراض. كل مسلم على مسلم حرام دمه وماله وعرضه. مش كده -

[00:35:52](#)

تلاقي واحد مسلا يقول لك ايه لأ احنا هنقتل فلان. العالم الفلاني ده. ليه يا عم؟ سياسة. ما يصلح الناس في البلد الا هذا الامر الله! ازي الكلام ده؟ فطبعاً كلام لعب بقى بالقواعد الشرعية. وكان بيجد من يفتونه من شيوخ - [00:36:12](#)

وعلماء السوء وايش كان فيه واحد يقول له آا اقتل ابن تيمية ودمه في عنقه. هو كان بيقول له كده ليه؟ يقول له لا تصلح البلاء الا بمسل هذا. ده داعية فتنة وداعية للفساد بيحدث قلاقل في البلاد. فالاولى قتل. طب الراجل ده معصوم الدم - [00:36:32](#) فعشان كده بنقول ان اتباع الاستدلال بالايات والحادييس او الاستدلال بالكتاب والسنة لزوم هذا المنهج الاستدلال والاتباع يرد على كل هذه الفرق. يرد على كل هذه الفرق. تمام كده يا اخواني؟ بيقول والسنة اصل في الاستنباط - [00:36:52](#)

قائم بذاته ثبت وجوب الاخذ بها في النصوص الكثيرة جدا الواردة في القرآن والتي تدل بسورة قاطعة على لزوم اتباع السنة والالتزام بها واعتبارها مصدرا للتشريع واستفادة الاحكام منها. وقد جاءت هذه النصوص دالة على ما ذكرنا باساليب متنوعة - [00:37:12](#) وصيغ مختلفة. فمسلا قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. يبقى ده امر باخذ ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وامر بالانتهاء عما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى ينفع بقى واحد يقول لك احنا قرآنيين مش هناخد بالسنة -

[00:37:32](#)

ايه ده بقى؟ عملت ايه؟ طب انت لما بتؤمن بالقرآن بتقول ايه على الاية دي ايه؟ اه بتقول على الاية دي ايه؟ يضل طب هتقول ايه - [00:37:52](#)

ايه في الامور اللي هي معلومة من الدين بالضرورة وغير ذلك. للأسف والصلاة وغيرها جزاك الله خيرا يا محمد والصلاة وغيرها. طبعا يا اخواننا برضو ما حدش يفتكر ان احنا بنحارب - [00:38:02](#)

طواحين الهوا احنا في المدينة الصغيرة بتاعتنا ديت زهر عندنا واحد كان امام مسجد هنا قرآني ويدعو للضلال ده اه يعني ما تتخيلش يعني ما تتخيلش مسلا الكلام اللي احنا بنقله ده كلام آآ في الفراغ في الهواء لأ في ناس ضالة بتقول هذا الكلام. لسه من شهر تقريبا - [00:38:12](#)

اخ بيحكي بيقول ان زوجته في مقبرة ومعهم واحدة في المقبرة بتنكر السنة دي عماله تحفظ قرآن وبتنكر السنة ده حقيقي عبدالعزيز هو سمي نفسه كده ده علم عليهم. ومش شرط حقيقة الامر. زي مسلا تقول اللوطية - [00:38:32](#)

هو اللوطي ده فعلا منتسب لقوم لوط لسيدنا لوط ولا منتسب للي بي فعلوا الفاحشة؟ بس هي نسبة عالم عليه قال وما كان لمؤمن شف بقى الاية ديت. الاية دي والله الواحد يحطها قدام عينيه كده. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى - [00:38:52](#)

الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا يبقى فاي شيء في الدنيا هتخطه قدام عينيك ايه؟ ما قضى الله عز وجل وانزله في القرآن وما قضى به الرسول صلى الله عليه وسلم وجاء به في السنة - [00:39:12](#)

وقال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. ده لتقديم قول النبي صلى الله عليه وسلم على قول كل احد حتى على قول على نفسك. صح ولا لأ؟ وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - [00:39:32](#)

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. وقال تعالى وان تطيعوه - [00:39:55](#)

طب ان لم تطيعوه اه ضللتهم ضللتهم. طيب بيقول واتباع السنة واجب في الاصول والفروع. في العقيدة والعمل. في الظاهر والباطن. لعموم الدالة واجماع الامة ما ينفعش واحد يركز يقول لك ايه المعتزلة ومن نحى نحوهم يقول لك اصل الحديس ده مش هنتج به.

[00:40:15](#) في العقيدة -

فبينكروا بقى حوض النبي عليه الصلاة والسلام. وينكروا اه ظهور المهدي. وينكروا بعض احادييس بعض انواع الشفاعة سبحانه الله! ليه يا جماعة كده؟ يقول لك دي احادييس احاد. طب يعني ايه احادييس احاد؟ يعني ضعيفة لأ مش ضعيفة. خلي بالك بس عشان



تبقى فاهم احاديس احاديس ضعيفة - 00:40:45

يعني ما هياش متواترة زي القرآن. ما هيش متواترة زي القرآن. انت عارف بيقلوا على ايه؟ على الاحاديس المتفقة عليه رواه البخاري ومسلم وتلقته الامة بالقبول. لا يعملوا بها في العقيدة. عشان كده بيقول واتباع السنة واجب في الاصول والفروع -

00:41:05

في العقيدة والعمل. العقيدة اللي هي الاصول عمل الامور الفقهية والفروع الفقهية. في الظاهر والباطن لعموم الدالة واجماع الامة.

يعني حتى ما يتعلق باعمال القلوب وما يتعلق بتزكية النفوس يرجع فيه للايه؟ للسنة - 00:41:25

قال الشافعي اجمع العلماء على ان من استبانته له السنة لم يكن له ان يدعها لقول احد من الناس. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية ليس

لاحد ان يدفع المعلومة من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول احد من الخلق - 00:41:45

بل كل احد من الناس فانه يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا متفق عليه بين علماء الامة وانتمها. وانما

تنازع فيه اهل الجهالة من الرافضة. اللي هم بيعتقدوا عصمة ائمتهم - 00:42:05

والائمة معصومين ما بيغلطوش عشان يصلحوا لقيادة الناس. خلاص؟ وعشان كده عندهم الايمان بهؤلاء الائمة المعصومين ركن من

اركان الاسلام. مش حتى ركن كذا يعني اللي بيقلوا اللي ما يؤمنش بالائمة المعصومين - 00:42:25

اليومين دولات دي عندنا عقيدة لا عندهم ان انت كده تبقى مرتد. عشان كده هم بيقلوا على اهل السنة كلهم مرتدين. وانما يتنازع

فيه اهل الجهالة من الرافضة غالبية النساك غالبية النساك اللي هم المتصوفة غلاة المتصوفة الذي لا يعتقد احدهم في بعض اهل البيت

او في - 00:42:45

وبعض المشايخ انه معصوم او كالمعصوم. يقول لك كن بين يدي المريد بين يدي الشيخ كالميت بين يدي المغسل يقول لك على اي

حاجة تقول له حاضر. فاكرين القصة بتاعة الدكتور علي جمعة لما كان بيقل لك وآآ - 00:43:05

شاف الولي مش عارف بيعمل كذا وقال له كذا الكلام الكلام ده حتى لو بيعمل كبيرة من الكبائر. ويقول لك قل له حاضر اللي هو عايزه

طب ينفع الكلام ده؟ فعشان كده ابن تيمية بيقل ما حدش اصلا تنازع في مسألة ان الوحي يقدم على - 00:43:25

كقول كل الناس وان كل يؤخذ من قوله يترك الا الناس الضالة دي سواء من اهل الرافضة او غالبية النساك الذين يعتقدون العصمة في

بعض اهل البيت او في بعض المشايخ فيعتقدون انه معصوم او كالمعصوم. يقول والسنة وحي من عند الله. احنا السنة بالنسبة لنا دي

- 00:43:45

سنة وحي قال الله تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عظيمة. ولذا لا يجوز الاستغناء عنها

بزعم الاكتفاء بالقرآن. بل من علم القرآن وجد فيه السنة - 00:44:05

قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وده اللي استدل به ابن مسعود في حديث ام يعقوب بتاع النص هتقول

له بتقول له انت ليه بتلعن النامصة؟ قال لها وما لي لا لعن ما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه في كتاب - 00:44:25

قالت لقد قرأت كتاب الله لالعن ما لعن الله وهو في كتاب الله قالت لقد قرأت ما بين دفتيه انا حفزت القرآن من اوله لآخره ما فيهبوش

الكلام ده تقوله ده. قال لها ان كنت قرأته فقد وجدته. قال الله وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:44:45

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله النامصة والمتنمصة. يبقى طالما ان انا سمعت النبي بيقل لعن الله النامصة

يبقى ده في القرآن. لان الرسول ربنا قال في القرآن وما اتاكم الرسول فخذوه. صلى الله عليه وسلم. وهي تبين القرآن قال تعالى

وانزلنا اليك الذكرى - 00:45:05

تبين للناس ما نزل اليهم. ويستحيل تعارض القرآن مع السنة الصحيحة. كما لا تتعارض السنة مع السنة بغير امكان الجمع بتخصيص

او تقييد او نسخ او غير ذلك. والكتاب والسنة بمنزلة واحدة من جهة التشريع - 00:45:25

وان كان القرآن يقدم تشريفا وتعظيما وفضلا فهو كلام الله. تمام كده؟ تشريعا لا تشريف. هو لسه قايل اهو هم بمنزلة واحدة من جهة

التشريع. ابوة ماشي انا بقول لك يعني يبقى ازاوي هيقدم تشريعا؟ وقد - 00:45:45

تشريفا لما تيجي تذكر تذكر ادلة الاحكام تقول ايه؟ القرآن اولاً. ماشي؟ ويجب تقديم الحديث على الرأي والقياس والعرف والمصلحة المرسله. واقوال العلماء وائمة المذاهب. وعمل بعض الائمة. كلام مهم جدا - [00:46:05](#)

يجب تقديم الحديث السابت طبعا دي مش محتاجين نتكلم في ايه؟ مش سابت. على الرأي اللي هو الاستنباط المجرد. عن ادلة او تكون مسألة فرعية يقيسها على مسألة اخرى والمسألة الفرعية دي فيها نص بايه؟ بخصوصها. زي مسألة اللي عند الاحناف -

[00:46:25](#)

ايه ده! مسألة ايه؟ ان ما اسكر كسيره فقليله حرام دي خاصة بايه؟ بالخمير اللي هي من العنب بس طب بقية انواع النبيز اللي هو يسكر كسيره؟ طب تاخذ قليله ازاي؟ لا اصل الخمير اسم للعنب خاصة وده اسمه الرأي - [00:46:49](#)

طب في هدية حديس خاص بها بالمسألة الفرعية دي اللي هو كل مسكر خمير وكل خمير حرام يبقى يقدم هذا الحديث على الرأي وعلى القياس وعلى العرف وعلى المصلحة المرسله وعلى اقوال العلماء وائمة المذاهب - [00:47:09](#)

واحد يقول يعني انت عايز تقول ان ائمة المذاهب كانوا بيخالفوا السنة؟ لأ يا اخي بس احنا لسه قايلين ما حدش عاقل بيقول ان الائمة معصومين الا ولاة الا الرافضة وغلاة المتمسكة من المتصوفة. اي ناحية تانية من عموم المسلمين بيقول ان كل يؤخذ من قوله ويرد. فازا - [00:47:29](#)

يعني ندت عن الامام سنة اما زي ما ابن تيمية قال بقى في رفع المنام عن الائمة الاعلام اما ان هو ما وصلوش الحديث او انه وصله الحديث بطريق ضعيف او انه وصله الحديث وطريق صحيح لكنه ظنه منسوخ او انه وصل الحديث بطريق صحيح ولم يزوده منسوخ لكن خفيت عليه - [00:47:49](#)

دلالة او عارضه حديس اخر عنده اقوى منه قعد يقول بقى رفع المنام عن الائمة الاعلام. الائمة الاعلام ازاي ممكن يقول كلام يخالف سنة النبي عليه الصلاة والسلام اه طبعا الاجتهاد في اخطاءه ما ينفعش ليه؟ ده حديس. اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاخطأ فله اجر - [00:48:09](#)

فدي مسألة ما فيها مشكله. فبعض الناس ده يقول لك ازاي انت عايز تنصب معركة ما بين الائمة آآ المذاهب والسنة والاحاديس لأ مش هنصب معركة. بس انت ما تخالفش امور قطعية من الدين وعايز تقول ان طالما ده امام مذهب يبقى معصوم. او كالمعصوم - [00:48:29](#)

اصوم ده كلام ما حدش عاقل يقول به. وعلى فكرة يا اخواننا هي ديت احد ميادين المعركة ما بين السلفية وغيرها من المناهج. امال الشيخ الالباني كانت المشاكل اللي بينه وبين الكوسري وابو غدة والناس دي كانت في ايه؟ والغمارية والناس دي. ايه كانت ايه مشاكل يعني؟ انا عايز افهم يعني كانت المشاكل في ايه؟ اه المسألة دي - [00:48:49](#)

فيها مشاكل فعلا هو حجة التقليد دي وان طالما في امام قال بالكلام يبقى انت لا انت في رتبته ولن تبلغ بشرى معشار علمي. يا راجل ده غلاة المذهبية دولت يقول لك انت كده ما لكش انك تتكلم مع نصوص الامام. يعني انت ما لكش انك تقول روايات احمد فيها ايه انت - [00:49:09](#)

مين اللي خد الروايات من احمد وهزبها وعمل هذه الطبقة الاولى في المذهب؟ وطلع منها الطبقة المتوسطة اللي هو بقى فيهم من بداية القهوة بيعلى وابن قدامة والناس مجد ابن تيمية والناس قامت المذاهب دولا انت غايتك تتعامل مع منار السبيل تتعامل مع زاد المستقنع تتعامل مع اه منتهى الايرادات وخلص - [00:49:29](#)

طب انت هتهنب! عشان كده الامام محمد ابن عبد الوهاب لما كان في كان يقول ايه؟ وكثير مما في الاقناع الاقناع بتاع مين تاع الحجاوي بيقولوا كسير مما في الاقناع مخالف لرواية الامام احمد. ومع ذلك يقولوا ده مذهب الحال مذهب - [00:49:49](#)

احمد اللي هو بيسموه المذهب الاليه؟ المذهب المذهب الاصطلاحي مش المذهب الحقيقي المذهب الحقيقي اللي هو قاله نص عليه لان ده بيسموه المذهب الاصطلاحي اللي هو خرج على اقوال الايمان طيب بيقولوا عمل بعض الائمة واهل السنة لا يختلفون في ذلك كاصل وانما يقع - [00:50:09](#)

في تطبيقه كنبوت الحديث صحة مضاعفة. وعمومه او خصوصه او اطلاقه او تقييده. لكن لا يقدم عند احد منهم قول احد على النبي صلى الله عليه وسلم لان تقديم قول احد على قول النبي صلى الله عليه وسلم كجهة التأصيل شرك. ما هو ده الشرك في الحكم بقى. فاهمني ولا ايه يا اخوانا - [00:50:29](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرج مما قضيت ويسلموا تسليما. فعشان كده مش هتلاقي واحد ينزر كده. عشان كده الكلام اللي بينسب لبعض الحنفية اي حديس يخالف قول امامنا فهو ايه؟ منسوخ - [00:50:49](#) ده كلام يا جماعة اي حديس يخالف قول الامام بيقولش اه او مؤول فما بيقولش ان احنا بنقدم كلام الامام ابو حنيفة على ايه على اه كلام اه النبي صلى الله عليه وسلم ما يقدرش يقول كده اصلا لان ده لازم يقول لك هيبقى فيها شرك. مش هيقدر يقول كده. لكن في التطبيقات العملية هيحصل - [00:51:09](#)

المهازل بقى. بيقول والا فان كلهم قال ان صح الحديث فهو مذهبي. ومصادر ادلة الاحكام الكتاب والسنة والاجماع والقياس وهذه متفق عليها عند اهل السنة. وما سوى ذلك فمحل فمحل اجتهاد بينهم. مسل قول الصحابي والمصالح المرسله - [00:51:29](#) والاستصحاب وغيرها. قول الصحابي في بعض آ مسائله ما فيهاش خلاف. يعني مسألة قول الصحابة على بعضها كده لأ يعني المسألة دي فيها تفصيل. لأ مش كلها فيها اجتهاد. وبعض الصيغ اللي يعني الصحابة يقولوا ايه كنا نفعل كذا على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ففي حاجات مش هيبقى فيها ايه؟ فيها خلاف. وبالجمله - [00:51:49](#)

قد اجتمع المسلمون من عهد النبي صلى الله عليه وسلم وحتى يومنا هذا على وجوب الاخذ بالاحكام التي جاءت بها السنة النبوية. وضرورة الرجوع اليها لمعرفة الاحكام الشرعية والعمل بمقتضاها فما كان الصحابة ولا من جاء بعدهم يفرقون بين حكم حكم ورد في القرآن وبين حكم وردت به السنة - [00:52:09](#)

فالجميع عندهم واجب الاتباع لان المصدر واحد وهو وحي الله. والوقائع الدالة على اجماعهم كثيرة لا تحصى. وقد جاءت الدالة الكثيرة فيها الامر بالتزام الكتاب والسنة والعمل بما فيهما متضمنة الاعراض عما سواهما. وترك ما يخالفهما. قال - [00:52:29](#) تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. قليلا ما تذكرون. والمراد ما انزل اليكم هو القرآن والسنة المبينة له لا اراء الرجال. وقال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه - [00:52:49](#)

الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. والرد الى الله والرد الى كتابه. والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم بعد هو الرد الى سنته. وتعليق الايمان على رد التنازع الى كتاب الله وسنة نبيه. يفهم منه ان الرد الى غيره - [00:53:09](#) ينافي الايمان بالله. وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم انحرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وقد وردت عن السلف اثار في النهي عن الخروج عن الكتاب والسنة. منها - [00:53:29](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم زاروني ما تركتكم فانما هلك الذين من قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم. المفروض ده كن من الايه الاحاديس مش من اسار السلف يعني هو المفروض حطه يكون حاطه فوق. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال اناس من اهل الكتاب من قبلكم قد - [00:53:49](#)

كتبوا مع كتاب الله كتبوا فاكبوا عليها وتركوا كتاب الله. فاللي هينشغل عن القرآن واللي هينشغل عن السنة هيضل. وده يا اخوانا اذا كنت انت فعلا بقى بتقول انا سلفي فمن قواعد اهل السنة والجماعة من قواعد منهج السلفي كسرة الاستدلال بالايه - [00:54:09](#) شف انت نصيبك بقى من المطالعة والمدارسة والحفظ في الكتاب والسنة وقد ايه وشف الوقت اللي بيروح لغيرهم قد ايه. عشان بس تبقى فاهم انت بتعملها في حياتك ازاى. وعن عبدالله بن مسعود قال انما هلك من كان قبلكم - [00:54:29](#)

باتباعهم الكتب وتركهم كتاب الله. وعن عمر بن الخطاب قال ان اصحاب الرأي اعداء السنن اعيتهم ان احفظوها وتفلتت منهم ان يعوها واستحيوا حين سئلوا ان يقولوا لا نعلم. فعارضوا السنن برأيهم فايكم - [00:54:49](#)

قم واياهم. ومن الامسلة الدالة على اقتصار السلف في الاستدلال على الكتاب والسنة وترك ما سواهما. مناقشات الصحابة في سقيفة بني ساعدة. لاختيار من يخلف النبي صلى الله عليه وسلم في امامات الامة. وقد سلم الجميع لحديث النبي صلى الله عليه وسلم

الائمة من قريش. يبقى حصل نزاع - 00:55:09

طبقوا الآية فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. القرآن ما فيهوش نص على ان الائمة من قريش. طيب ابو بكر قال قال رسول الله صلى الله وسلم الائمة من قريش. ام الانصار قالوا ايه خلاص. انتم الامراء ونحن الايه؟ الوزراء. خلاص - 00:55:29 ومن سم اختاروا ابا بكر للامامة. شبهة قول النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شئ. ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها. ووزر من عمل بها من بعده من غير ان

ينقص من اوزارهم شئ - 00:55:49

اليس يدل على انه يجوز احداث عباداة جديدة في الدين دون الاقتصار على ما ورد في الكتاب والسنة؟ الجواب ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن في الاسلام ولم يقل من ابتداع. وقصة الحديث توضح المراد منه. فالصحابي لم يأت بعبادة جديدة -

00:56:09

وانما فعل العبادة المشروعة وهي الصدقة في الوقت الذي امتنع فيه غيره. وقد قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد نقف هنا نستكمل مرة قادمة ان شاء الله القاعدة السانية في قواعد منهج السلف - 00:56:29

- 00:56:50